هذا شرح بديعية سيدنا ومولانا الإمام
العلامة شيخ الإسلام العالم العامل الهمام
منور أنوار الطريقة وكاشف أسرار
الحقيقة من أرجو الحشر في زمرته والنجاة
من عقابه ببركة العارف بربه
العلي الشيخ عبد الغني النابلسي
حفظه الله تعالى المسمى بنفحات
الأزهار ونسمات الأسحار
في مدح النبي المختار

وهذا صورة ما كتبه المولى السيد محمد أفندي النقيب على نسخة
المصنف أيضا حفظه الله تعالى حين طالعها

بسم الله الرحمن الرحيم نحمدك يا بديع السموات والأرض على مزيد
إمدادك ونصلي ونسلم على الفاتح الخاتم لزمرة من اجتبيت من عبادك
سيدنا محمد الذي بهرت بدائعه وعذبت من شرعه مشارعه وعلى آله
المبرزين في فنون الإبداع وأصحابه المحرزين قصب السبق في المذهب الحلابي بحسن
الأتباع وبعد فقد وقفت على هذا الجامع الرصين البنيان المتكفل بحسن البيان
وبديع الترصيع والافتنان شعر فوجدته روضا يحاكي زهره نظم الجمان على نحور قيانه
جادت بتنميم له يد بارع فطن فأثمر بالجنى الداني ومذ أنست به وقد
رق مشببا نسيمه وأشرق بالبراعة وسيمه أصحبت لتشبيبه وبجيد
من لطف ترتيبه وتبويبه حيث أوضح سر البلاغة وأبرز إبريزه في أجمل
صياغة وما هو ببدع على هذا الناظم الناثر وقد ورث الفضائل كابرا عن
كابر بل أنشد فأقول كم ترك الأول للآخر فعيان الله على هذه المعاني الأبكار
الملوحة بصحيح الأنظار المنقدحة من ثواقب الأفكار والألفاظ المنسوقة
في الهياكل المعشوقة والفقر والتراكيب المنخرطة في أحسن الأساليب والنظائر
والأشباه التي هي أحلى من لعس الشفاه والمنشآت الجسام المتسقة
النظام الواضحة الابتسام الفاضحة لابن بسام شعر فالحري إذ وشي مطارفه
أولى بتحبيرها ممن تولاها ولما جلت في جنانها واهتصرت ما دنا من أفنانها
ووقفت على ما جرى من غدرانها علمت إنها خطوبة النفوس وإن الناظر بعد عروس
شعر فحيا الحيا الوسمي بسام نورها ولا برحت مخضلة الأيك والزهر
ودامت لمنشيها وناظم شملها سجايا تواقيه بمعطرة النشر
ولا زال مسرورا بمجد مؤثل حليف الأماني آمن السرب والسير

قال ذلك وحرره العبد الفقير محمد الحسيني الحنفي نقيب السادة
الطالبية بالشام ... غفر له

من نعم الله تعالى على [redacted]

فاطرفن لولو من نرجس وسقت
وردا

وعبنا فاطرفن لولو من نرجس وسقت وردا
ومما حسن قول الصفدي في التقسيم
وثلاثة كالفواعب ثلاثة فاعجب لا يهم ... واكلفا
كلحظ حباب أو كلف جفوني ويعذبنا كلف العذول وأسرفا
لا عاذلي يدع الملام ولا أنا ادع الغرام وأنت لو تدع الجفا

Copyright @ King Saud University